

Distr.
GENERAL

A/53/519
S/1998/973
19 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، موجهة إليكم من سعادة السيد آيتوج بلومار، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولكان فورال
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، موجهة إلى الأمين العام من السيد آيتوج بلومار

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أشير إلى الرسالتين المؤرختين على التوالي ١٦ أيلول/سبتمبر و ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ الموجهتين إليكم من ممثل القبارصة اليونان لدى الأمم المتحدة (A/53/399-S/1998/864 و A/53/460-S/1998/917) واللتين تتضمنان مزاعم تتعلق بالممتلكات الثقافية في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

لقد عالجتنا بإسهاب في رسائنا السابقة الموجهة إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٨ (A/52/997-S/1998/697) المزاعم السابقة المتعلقة بما يسمى "سلب الهوية الدينية والثقافية" لقبرص الشمالية. والهدف من هذه الاتهامات القبرصية اليونانية التي لا أساس لها هو إخفاء الحقيقة التي مفادها أن الجانب القبرصي اليوناني هو الذي حاول بصورة منتظمة محو التراث التركي الإسلامي في قبرص، ولا سيما خلال حملة التطهير العرقي الموجهة ضد الشعب القبرصي التركي في الفترة بين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٧٤. وهناك أدلة واضحة كافية على ما يقوم به القبارصة اليونانيون، بدعم من اليونان، من تدمير متعمد للآثار التاريخية والدينية في قبرص خلال هذه الفترة. وأرفق طيه قائمة تشمل ١٠٣ مساجد وأضرحة إسلامية استهدفتها هذه الأعمال إلى حين تدخل تركيا المشروع في قبرص في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٤، عشية الانقلاب الذي قامت به اليونان والمتعاونين معها في قبرص بهدف ضم الجزيرة (انظر التذييل). وتشهد القائمة الطويلة بأسماء المساجد وأماكن العبادة الأخرى المدمرة على مدى خطورة الجرائم المرتكبة ضد الهوية الإسلامية للجزيرة وحملة التطهير العرقي المكثفة الموجهة ضد القبارصة الأتراك.

وعلى الرغم من تشدق ممثل القبارصة اليونان بأن الإدارة القبرصية اليونانية "تحمي بحماس جميع أماكن العبادة التابعة لجميع الديانات في قبرص" والتملق الكلامي عن تحسين "الاتفاقيات الدولية الحالية المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية في العالم"، يواصل الجانب القبرصي اليوناني، من جهة، إظهار الاحتقار التام لما تبقى من التراث التركي - الإسلامي في جنوب قبرص حيث تتعرض الأضرحة العثمانية التركية لخطر الاندثار بسبب الإهمال التام، ويمنع من جهة أخرى، بصورة منتظمة وصول أي مساعدة مالية أو تقنية خارجية إلى الجمهورية التركية لقبرص الشمالية لأغراض حفظ ذلك التراث.

وتهدف سياسة حكومة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية إلى حماية التراث الثقافي لقبرص الشمالية بغض النظر عن منشأها الديني والثقافي. والإدارة المسؤولة عن الآثار القديمة في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، والسلطات المختصة المكلفة بحماية المواقع الثقافية وحفظها في الجمهورية، مجبرة على تحقيق أهدافها بموارد داخلية محدودة بسبب الحظر اللاإنساني وغير المشروع الذي تفرضه الإدارة

القبرصية اليونانية على أي مساعدة دولية تقدم إلى الجانب القبرصي التركي. وفي هذا السياق، أود أن أؤكد أن حفظ المواقع الثقافية والتاريخية من خلال إعادة الاستعمال يتم وفقا للصكوك الدولية التي تحكم حفظ التراث الثقافي.

ونظرا لما تقدم، فإنه واضح أن مزاعم الجانب القبرصي اليوناني بشأن موضوع التراث الثقافي لا أساس لها ولا مبرر لها على الإطلاق. ويحاول الجانب القبرصي اليوناني بهذه المزاعم تصوير قبرص كجزيرة يونانية ذات تاريخ مسيحي إرثوذكسي بحت، وذلك على الرغم من الحقيقة التي مفادها أن القبارصة الأتراك مساوون لهم في السيادة وأن للجزيرة تراث إسلامي تركي ثري ورثته عن قرون طوال خضعت فيها للحكم التركي. وتبرهن هذه الجهود التي يبذلها الجانب القبرصي اليوناني على أنه أبعد ما يكون عن الاعتراف بالظروف الحالية السائدة في الجزيرة بهدف التوصل إلى تسوية شراكة على أساس تساوي السيادة.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة وتذييلها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوج بلومار
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية

تذييل

قائمة بالمساجد وأضرحة المسلمين التي دمرها
القبارصة اليونانيون أو ألحقوا بها ضررا
إلى غاية ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٤

- ١ - مسجد أومرج
- ٢ - مسجد بايراكتار
- ٣ - مسجد تهتاكالا
- ٤ - مسجد أرابلار
- ٥ - مسجد دوكانلار أونو
- ٦ - مسجد زيتنليك
- ٧ - مسجد أشاجي ديفتيرا
- ٨ - مسجد أشاجي لأكاداميا
- ٩ - مسجد تركيلي
- ١٠ - مسجد كوسوك كايمكلي
- ١١ - مسجد ييلمازكوي
- ١٢ - مسجد ديرليكووي
- ١٣ - مسجد إرينكووي
- ١٤ - مسجد غازيلر
- ١٥ - مسجد ديريلي
- ١٦ - مسجد ديميرهان
- ١٧ - مسجد مينار يليكووي
- ١٨ - مسجد ماتيات
- ١٩ - مسجد ماد ينليكووي
- ٢٠ - مسجد كاتاليوندا
- ٢١ - مسجد سومولوف
- ٢٢ - مسجد أكاسا
- ٢٣ - مسجد غوز يليورت
- ٢٤ - مسجد أوروندا
- ٢٥ - مسجد بير يستيرونا
- ٢٦ - مسجد دينيا
- ٢٧ - مسجد كورتبوغان

- ٢٨ - مسجد بورداغ
- ٢٩ - مسجد فلاسو
- ٣٠ - مسجد منصور
- ٣١ - مسجد دالي
- ٣٢ - مسجد صوليا
- ٣٣ - مسجد إيلينس
- ٣٤ - مسجد باليكسير
- ٣٥ - مسجد أرباليك
- ٣٦ - مسجد أيبيفان
- ٣٧ - مسجد ماموندالي
- ٣٨ - مسجد سيهان
- ٣٩ - مسجد يوفالي
- ٤٠ - مسجد أوفاليك
- ٤١ - مسجد ساتالكوي
- ٤٢ - مسجد بيسبارماك
- ٤٣ - مسجد لابتا
- ٤٤ - مسجد كومورسو
- ٤٥ - مسجد كارسيكا
- ٤٦ - مسجد تيببازي
- ٤٧ - مسجد سيرينفلر
- ٤٨ - مسجد ضريح الحاج عمر
- ٤٩ - مسجد جيرن
- ٥٠ - مسجد أغا كفير باشا
- ٥١ - مسجد عاصمزاو ميسيدي
- ٥٢ - مسجد زاهوري
- ٥٣ - مسجد كوراكو
- ٥٤ - مسجد أريدو
- ٥٥ - مسجد غوربينار
- ٥٦ - مسجد لينو
- ٥٧ - مسجد يغموران
- ٥٨ - مسجد السلمانية
- ٥٩ - مسجد سيلسوكلو
- ٦٠ - مسجد كوزوكوك

- ٦١ - مسجد سا يرو فا
- ٦٢ - مسجد موتلو ياكا
- ٦٣ - مسجد باشاكوي
- ٦٤ - مسجد ألابيسي (ما غوسا)
- ٦٥ - مسجد جيسيتكال (ما غوسا)
- ٦٦ - مسجد أدا ساي
- ٦٧ - مسجد بو غاز تيب
- ٦٨ - مسجد بينارلي
- ٦٩ - مسجد أتليار
- ٧٠ - مسجد باهسالار (يني إسكيلي)
- ٧١ - مسجد يد يكو نو ك
- ٧٢ - مسجد إلمالي
- ٧٣ - مسجد تاشليكا
- ٧٤ - مسجد سيلان
- ٧٥ - مسجد الصند يك
- ٧٦ - مسجد يرو فاسي
- ٧٧ - مسجد با غلار باشي
- ٧٨ - مسجد سيليفكي
- ٧٩ - مسجد سيليك تاس (ليماسول)
- ٨٠ - مسجد با ف
- ٨١ - مسجد إليد يو
- ٨٢ - مسجد أمار جيت
- ٨٣ - مسجد أكتيب
- ٨٤ - مسجد أكار جي
- ٨٥ - مسجد بولي
- ٨٦ - مسجد هولو
- ٨٧ - مسجد جيري تيرا
- ٨٨ - مسجد أولوكونو
- ٨٩ - مسجد سينارلي
- ٩٠ - مسجد أشاجي با ف
- ٩١ - مسجد حاجي محمد تقي
- ٩٢ - مسجد وضريح ترا بي
- ٩٣ - مسجد دوزو فا (لارناكا)

- ٩٤ - مسجد أڤور
- ٩٥ - مسجد أڤسو
- ٩٦ - مسجد ماروني
- ٩٧ - مسجد كالا فاسون
- ٩٨ - مسجد ليفكارا
- ٩٩ - مسجد سامليل (لارناكا)
- ١٠٠ - مسجد أخيسار
- ١٠١ - مسجد أم حرم
- ١٠٢ - مسجد أبليندا
- ١٠٣ - مسجد ألا-تيرك
